

كَأَذْكُرَ فِي الْمِحْطِ جَانِبَ الْمَاءِ فَاصْبِغْ مِنْ ذَلِكَ الرَّغِي
تُوبًا لِنَسَانٍ لَا يَمُتُّ حِوَارَ الصَّلَاةِ حَتَّى يَسْتَيْقِنَ أَنَّهُ بَوْلٌ مِنْ أَمْرٍ
أَفْقِيهِ. وَفِي قِصَاوِي قَاتِحِي إِذَا بَالَ فِي مَاءٍ وَكَذَلِكَ صَابَا لِرُشِّ
أَكْرَمِينَ قَدْرَ الدَّرْهِمِ مَبْنُوعٍ. وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ حَمَلَهُ إِذَا كَانَا
فِي رَجُلٍ الْفَرَسِ بِجَاسَةِ حُجْوَالِ التَّرْتِيبِ مَمْنَعِي فِي الْمَاءِ فَاصْبِغْ بِتُوبِ
الرَّادِ كِصَادِ التُّوبِ بِجَسَا سَوَاءٍ كَانَ الْمَاءُ رَاكِدًا أَوْ جَارِيًا
وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي خِلَابِهِ جَاسَةٌ فَلَا يَضُرُّهُ. وَسَيَلُ أَبُو نَصْرٍ عَنْ تَنْبِيهِ
الدَّابَّةِ بِصَبِيهِ مِنَ ذَلِكَ الْمَاءِ أَوْ عَرَّجًا قَالَ لَا يَضُرُّهُ فَيَلْبَهُ وَإِنْ كَانَا
عَرَّجًا فِي بَوْلِهَا وَرَوَّيْهَا قَالَ إِذَا جَفَّتْ وَتَشَارَكَتْ وَذَهَبَ عَيْنُهَا
لَا يَضُرُّهُ أَيْضًا. وَفِي النَّخِيرَةِ إِذَا لَبِثَ اللَّحْيُ بِالْمُدَّةِ فِي الْمَاءِ
الْيَارِي فَأَرْفَعَتْ فَطَرَاثُ فَاصْبِغْ تُوْبًا لِنَسَانٍ أَكْرَمِينَ قَدْرَ
الدَّرْهِمِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَجِمَهُ اللَّهُ لَا يَجِبُ عَسَلُهُ إِلَّا أَنْ يَمُتُّ فِيهِ لَوْ أَنَّ
الْجَاسَةَ. وَقَالَ نَصْرٌ عَلَيْهِ عَسَلُهُ. وَلَوْ صَلَّ وَفَعَّ شَرَّ النَّسَانِ
أَكْرَمِينَ قَدْرَ الدَّرْهِمِ جَاؤَتْ فِي الصَّلَاةِ. وَبِهِ إِحْتِزُّ الْفَقِيهَاتُ أَبُو جَعْفَرٍ
وَأَبُو الْقَاسِمِ الصَّفَّارُ رَجِمَهُمَا اللَّهُ وَعَنْ أَبِي حَنِيفَةَ رَجِمَهُ اللَّهُ لِأَجْوَزِ

وَبِهِ إِحْتِزُّ نَيْسَبُورِيِّ جَمْعُ الْبَعِيرِ كَثِيرٌ فِيهِ مَرْدَةٌ كُلُّ حَيْوَانٍ كَبُولُهُ
إِذَا وَقَعَ جِلْدًا لِنَسَانٍ فِي الْمَاءِ إِنْ كَانَ مَقْدَارُ ذَلِكَ أَهْدَى. وَفِي اسْتِنَاةِ
الْأَذْيَانِ إِخْرَازُهَا فِي السَّخَابِ. وَفِي قَاتَاوَالِ الْعَالِيَةِ قِطْعَةٌ جِلْدِ كَلْبِ
النَّرْوِيِّ يَجْرَحُ فِي الرَّأْسِ يَمُدُّ مَا صَلَّ بِهِ. وَإِنْ صَلَّ وَمِنَهُ يَسْتَوْدُ
أَوْ حَيْثُ يَجُوزُ بِخَارِجِهِ وَالْكَتَابُ وَإِذَا لَمَسْتَهُ لَمْ يَكُنْ كَقَدْرِ بَلِّغِ أَنْ
يَمُتُّ مَا تَفْعَلُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَمُتُّ بِمَكْرُوهٍ. وَكَذَلِكَ إِنْ يَأْكُلُ مَا فِي
يَمَانِهِ. وَفِي مَوْضِعِ إِخْرَازِ الْحَسْتِ عَفْوُ لِنَسَانٍ فَصَلِّ قَبْلَ أَنْ يَفْسِلَ جَارًا
فَالْأُولَى أَنْ يَفْسِلَهُ. وَفِي النَّخِيرَةِ إِذَا كَانَتْ الْجَاسَةُ فِي مَوْضِعِ
الْإِسْتِخَاءِ أَكْرَمِينَ قَدْرَ الدَّرْهِمِ فَاسْتِخْرِئْهَا بِسَجَارٍ وَأَنْعَامًا وَ
بِغَسَلِهِ بِالْمَاءِ قَالَ الْفَقِيهَاتُ أَبُو الْبَلْتِجِ يَجُوزُ بِهِ وَيَبْرَأُ خَدَّ الرَّجُلِ
إِذَا اسْتِخْرِئَ بِالْمَاءِ وَرَجَّحَ مِنْهُ رِيحٌ قَبْلَ أَنْ يَسْرُ هَلْ يَجِبُ مِنْ يَدَيْهِ
الْمَوْضِعِ الَّذِي يَمُتُّ بِوَجْهِ الْإِسْتِخَاءِ لَا يَجِبُ. وَكَذَلِكَ مَوْضِعُ إِخْرَازِ
عَلَيْهِمْ أَنْ يَمُتُّوا لِإِسْتِخَاءِ لَأَنَّهُمْ لَا يَجُوزُ فِيهِ رِيحٌ يَجُوزُ فِي الْمَاءِ الَّذِي
دَخَلَ وَقْتُ الْإِسْتِخَاءِ. وَكَذَلِكَ إِذَا لَبَسَ سُرًا وَيَلْبَسُ مَبْنُوعًا
فِيهِ رِيحٌ لَا يَجِبُ السَّرَاوِيلُ وَإِذَا أَرْتَعَمَ بِجَارِ الْكَتِيفِ وَالرَّبِطِ